

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يقدم
دراسة سيرة سيدنا أبي بكر الصديق

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ : د. محمد جودة

رابط المادة : <http://way2allah.com/khotab-item-127258.htm>



بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث رحمةً لخلق الله، ثم أما بعد: في "دورة بصائر لإعداد المسلم" المعاصر نحاول إن احنا نتعرض للقضايا المهمة في حياتنا اللي يجب إن احنا نعرفها، فاخترنا طبعًا قضية مهمة جدًّا وهي قضية معرفة الصحابة.

لماذا الكلام عن الصحابة؟

١. لأن الصحابة هم أفضل الأمة على الإطلاق

لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كما في المتفق عليه قال: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ" صححه الألباني، فأفضل الأمة على الإطلاق هو الجيل الأول الذي عايش النبي -صلى الله عليه وسلم-، "خَيْرُ النَّاسِ" يعني أفضل المسلمين على الإطلاق إلى قيام الساعة "قَرْنِي" يعني الذين عاشوا في المائة عام الأولى من حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- أو من الإسلام، "ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ" اللي هم التابعين، "ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ" اللي هم تابعي التابعين.

٢. والصحابة هم أمانة الأمة

كما أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خرج في يوم من الأيام فنظر إلى السماء فوجد النجوم فقال: "النجوم أمانةٌ للسماء.. يعني حفظ للسماء" وأنا أمانةٌ لأصحابي.. يعني النبي -صلى الله عليه وسلم- هو الذي يحفظ الصحابة بأن يعلمهم الإسلام ويرشدهم ويهديهم إلى الحق "وأصحابي أمانةٌ لأمتي.. صحیح مسلم، طبعًا ده مش نص الحديث ده معناه لأن فيه تفاصيل أكثر في الحديث لكن الشاهد من هذا الكلام أن النبي -صلى الله عليه وسلم- شبه الصحابة بالنجوم في الحفظ.

لذلك الصحابة هم النجوم الحقيقية التي ينبغي أن تكون في حياتنا والتي ينبغي أن نقتدي بهم في أمورنا، يعني ناس كثير بتأخذ نجوم من الفن أو الغناء أو الكرة أو غيرها ويحاولوا إن هم يبقوا لهم قدوات في حياتهم يقتدوا بهم، لكن المسلم الصحيح الذي يجب أن يكون عليه هو أن يقتدي بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وبالصحابة الكرام.

سيدنا أبي بكر الصديق: أفضل هذه الأمة بعد النبي -صلى الله عليه وسلم-

طبعاً أفضل هذه الأمة على الإطلاق بعد النبي -صلى الله عليه وسلم- هو سيدنا أبي بكر الصديق -رضي الله عنه وأرضاه- سيدنا أبي بكر في الحقيقة الذي يدرس سيرته ويحاول أن هو يفهم حياة سيدنا أبي بكر لا يجد ولا يملك قلبه إلا أن يحبه، فعلاً إنت لا يمكن أن تعرف سيدنا أبي بكر وتعرف صفاته وأفعاله وحرصه على الخير وكل ما كان يفعل في بذل وتضحية لنصرة الدين إلا وتحب هذا الرجل.

وفاً تعرف أن سيدنا أبي بكر لم يبلغ هذه المنزلة إن هو أفضل الأمة بعد النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يبلغ هذه المنزلة إلا بجهد شاق، ما وصلهاش من فراغ، وصلها فعلاً بحرصه وإيمانه ويقينه وبذله وتضحيته وصحبته للنبي -صلى الله عليه وسلم- واقتدائه به في كل أمر.

دعوة للتعرف على سيدنا أبي بكر الصديق -رضي الله عنه وأرضاه-

عازين نعرف بقى من هو سيدنا أبي بكر الصديق، كلنا طبعاً نسمع الاسم أبي بكر الصديق لكن قليل منا من يعلم أشياء أكثر عن سيدنا أبي بكر، طبعاً سيدنا أبي بكر لو اتكلمنا عنه ما يكفناش لا ٣٠ ساعة ولا ٤٠ ولا ١٠٠ ساعة، لكن احنا بنحاول إن احنا نختصر فبتكلم كأن يعني هنقول كخريطة كده عامة لحياة أبي بكر الصديق، يعني احنا في سلسلة مع النجوم حاولنا نتكلم بشكل مختصر عن حياة سيدنا أبي بكر الصديق وحوالي ٥ أو ٦ حلقات وما كملناش حاجة أو ما تكلمناش يعني بتفاصيل ده مجرد خريطة عامة، النهاردة احنا بتكلم ٤/٣ ساعة فيدوب هنقول بطاقات تعريفية كده، من هو سيدنا أبي بكر الصديق؟

أولاً: اسمه الحقيقي

عارفين إن أبي بكر، لما نقول أبو فلان أو أم فلانة أو أم فلان ده بيبقى اسمها كنية عند العرب، كان يقولوا مثلاً سيدنا علي يقولوا أبو الحسن وهكذا كل واحد بيبقى له كنية، أبو فلان، سيدنا أبو بكر أيضاً هذه كنية، فما هو اسمه؟ طبعاً كتير جداً من المسلمين ما يعرفوش أصلاً اسم أبي بكر الصديق وده يعني صراحة عيب جداً إن احنا نبقى مسلمين وما نعرفش من هو الرجل الثاني في الأمة، الرجل الأول هو النبي -صلى الله عليه وسلم- مين الثاني رقم اتنين، اسمه إيه؟ تلاقي أغلب المسلمين مش عارفين، عارفين إن هو أبو بكر الصديق وأبو بكر ده كنية والصديق لقب، يعني ده مش الاسم أصلاً طب إيه الاسم بقى؟

طبعاً أبو بكر الصديق اسمه عبد الله، طب عبد الله ابن إيه؟ طبعاً برده معظم الناس تقول عبد الله بن أبي قحافة ده اللي هو برده مثقف شوية وقاري شوية، أبو قحافة أيضاً مش اسم، أبو قحافة ده برده كنية والد أبو بكر الصديق لكن هو اسمه "عبد الله بن عثمان"

يبقى سيدنا أبو بكر اسمه إيه؟ "عبد الله بن عثمان" هو كني بأبي بكر وأبوه كني بأبي قحافة، يبقى أبي بكر بن أبي قحافة أو عبد الله بن أبي قحافة أو عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق كل دي إيه؟ أسماء سيدنا أبي بكر أو نعرف مين هو أبي بكر الصديق؟ اسمه عبد الله بن عثمان.

نسبه

وهو كان من بني تيم وبني تيم دي بطن من بطون مكة، وكانوا لهم شهرة معينة إن هم كانوا أدل النساء، يعني نساء بن تيم دول أدل النساء وأكثرهم حظوة عند أزواجهم يعني أكثر النساء دلالةً وحبًا عند الأزواج هم نساء بني تيم، أما الرجال فكانوا أفضل التجار وأحسنهم خلقًا ودماثةً للخلق.

دي كانت صفة عامة لبني تيم اللي هو كان منهم سيدنا أبي بكر وبالتالي الصفات دي ورثها أبو بكر الصديق عن أهله. فكان هو رجلاً تاجر غني دمث الخلق وكانت ابنته عائشة هي أحظى نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- عنده، فكانت أحب النساء إليه في حياتها عندما كانت هي زوجته. أما قبل طبعًا يعني ما يتزوجها النبي -صلى الله عليه وسلم- كانت أفضل النساء على الإطلاق هي أمنا خديجة، كانت أفضل النساء عند النبي -صلى الله عليه وسلم- ولما ماتت كانت أفضل النساء عنده هي عائشة ولا زال يذكرها وأنها أفضلهم يعني مش عايزين نخش في تفاصيل أكثر بعيد عن الموضوع، المهم إن هو سيدنا "عبد الله بن عثمان" وكان من بني تيم ده اسمه ونسبه.

عائلة سيدنا أبو بكر

طبعًا عايزين نعرف أكثر من عيلة سيدنا أبو بكر، يعني مين أبوه وأمّه وولاده وأحفاده وزوجاته؟ تمام؟

- والده

سيدنا أبو بكر طبعًا عرفنا والده اللي هو عثمان لأنه عبد الله بن عثمان، تمام يبقى والده هو سيدنا عثمان اللي هو أبو قحافة وأسلم متأخرًا.

قصة إسلام والده

طبعًا قصة إسلامه جميلة جدًا ممكن ما ييقاش فيه وقت إن احنا نتكلم عنها كثير لكن الخلاصة أنه لما جاء مبايعًا النبي -صلى الله عليه وسلم- في يوم فتح مكة، سيدنا أبو قحافة اللي هو والد سيدنا عبد الله بن عثمان، أبو بكر يعني لما جاء يوم الفتح مبايعًا للنبي -صلى الله عليه وسلم- فجاء سيدنا أبو بكر به إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فالنبي -صلى الله عليه وسلم- قال له: "هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى آتِيَهُ" إسناده صحيح، يعني خليه يقول لأبي بكر كنت خلي والدك أبو قحافة واحنا اللي نيجي نسلم عليه فقال: "يمشي هو إليك يا رسول الله أحق أن تمشي إليه" إسناده صحيح.

فلما وضع يده في يد النبي -صلى الله عليه وسلم- وبياعه على الإسلام بكى سيدنا أبو بكر بكاءً شديداً، فالنبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "ما يبكيك؟" ده موقف المفروض تفرح فقال: "والله لتمنيت أنها يد عمك أبي طالب أقر لعيني رسول الله -صلى الله عليه وسلم-"

هذه القصة تدل على شدة حب أبي بكر الصديق للنبي

شوف يعني حب رهيب إن سيدنا أبي بكر كان يتمنى إن اللي يسلم مش أبوه ولكن عم النبي -عليه الصلاة والسلام- عشان ده كان هيفرح النبي -صلى الله عليه وسلم- أكثر وده لأنه كان عايش نفس المشاعر.

- إيه هي المشاعر دي؟

إن سيدنا أبي بكر كان نفسه أبوه يسلم والنبي -عليه الصلاة والسلام- كان نفسه عمه يسلم، الاتنين نفسهم كل واحد نفسه يسلم، النبي -صلى الله عليه وسلم- كان نفسه إن أبو طالب عمه يسلم ولم يسلم وذهب إليه على فراش الموت ودعاه لآخر لحظة إنه يسلم ورفض أبو طالب أن يسلم وكان في النار بل هو أقل أهل النار عذاباً لكنه مخلد فيها بكفره -والعياذ بالله-.

وسيدنا أبو بكر كان عايش نفس المشاعر نفسه أبوه يسلم اللي هو أبو قحافة ودعاه للإسلام مرة واثنتين وتلاتة ولم يسلم إلا يوم الفتح، فلما فرح أبو بكر هذا الفرح تمنى أن هذا الفرح كان من حظ النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- وده من شدة حب أبو بكر للنبي -صلى الله عليه وسلم- يبقى عرفنا من هو أبو بكر وعرفنا والده أبو قحافة أو سيدنا عثمان.

مين هي أمه؟

أمه هي "أم الخير سلمى" وهي أيضاً من بني تيم، تمام؟ يبقى دي والد أبي بكر ووالدته.

طيب مين بقى زوجاته؟

سيدنا أبو بكر تزوج أربعة من النساء:-

١. قتيلة

أولهم قتيلة وكتيلة دي هي أم عبد الله وأسماء، يبقى عرفنا هي مين وولاده منها مين، هي اسمها قتيلة ودي طلقها أبو بكر في الجاهلية، تمام وخلف منها عبد الله وأسماء ودول هم طبعاً من أفضل الصحابة -رضي الله عنهم وأرضاهم-

٢. أم رومان

كذلك تزوج أم رومان ودي اللي خلفت عائشة وعبد الرحمن، طبعاً كل ولاد أبو بكر أسلموا يعني في النهاية، في بعضهم تأخر إسلامه لكن كلهم أسلموا. يبقى عبد الرحمن وعائشة دول ولاد مين؟ أم رومان.

٣. حبيبة بنت خارجة

وتزوج حبيبة بنت خارجة وأنجب منها أم كلثوم.

٤. أسماء بنت عميس

وتزوج أيضاً أسماء بنت عميس وأنجب منها محمد، تمام

أولاده

يبقى سيدنا أبو بكر كان عنده ٦ أولاد، اللي هم عبد الله وأسماء من قتيبة وعبد الرحمن وعائشة من أم رومان ومحمد من أسماء بنت عميس، وأم كلثوم من خارجة، تمام، يبقى دول ٦ ولاد لسيدنا أبو بكر والأربع نساء اللي هو تزوجهم.

أحفاده

طيب أحفاد سيدنا أبي بكر اللي أسلموا في حياته وكانوا أيضاً من الصحابة اللي هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، احنا قلنا له ابن عبد الرحمن، كان له ابن اسمه محمد وده كان طفل صغير ولكنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- وأسلم في حياته. وعبد الله بن الزبير، تمام يبقى دول كانوا أحفاد سيدنا أبي بكر.

يبقى سيدنا أبي بكر هو الوحيد من الصحابة على الإطلاق اللي له ٤ أجيال كلهم من الصحابة

أبوه وأمه من الصحابة، هو وزوجاته من الصحابة، أبناؤه كلهم وبناته من الصحابة وأحفاده من الصحابة، وده الوحيد في الصحابة على الإطلاق اللي حصل له الموضوع ده، يبقى فيه ٤ أجيال كده، جيل والده ووالدته، جيل هو وزوجاته، جيل ولاده وبناته، جيل أحفاده، الأربعة أسلموا في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- وباعوه على الإسلام وكانوا جميعاً من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- يبقى دي خاصية من خصائص أبي بكر. يبقى عرفنا مين هو أبو بكر واسمه ونسبه وعيلته وولاده وبناته وأحفاده بشكل عام كده.

صفاته العامة قبل الإسلام

سيدنا أبو بكر كان إيه وصفه ويعني صفاته العامة قبل الإسلام، سيدنا أبو بكر وصفه من عايشوه بعدة صفات كانت تدل فعلاً على من هو أبو بكر الصديق، أبو بكر الصديق لما أراد أن يخرج لهجرة الحبشة لقيه رجل كان يُلقب بـ "سيد القارة" صحيح البخاري، وقال له يا أبا بكر "مثلك لا يُخْرَجُ ولا يُخْرَجُ" صحيح البخاري، إنت لا ينفع إن إنت تخرج وتترك قومك ولا حد يقدر يخرجك، فقال له أبو بكر إن الناس اضطهدوه في الدين وأراد أن يعبد الله - سبحانه وتعالى - في مكان آخر.

المهم أنه لما قال له الكلمة اللي احنا عايزين نقف عندها قال له: "فإنك تكسب المعدوم، وتصل الرحم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق" صحيح البخاري، شوف دي الصفات اللي الكفار في عهد أبي بكر عرفوها عنه، ده مش واحد مسلم مثلاً عاش معاه بقى بعد ما سيدنا أبو بكر أسلم وتعلم الإسلام ويعني وتهذب وتأدب بآداب الإسلام لأ، دي أخلاقه قبل الإسلام.

صفاته كانت نفس صفات النبي -صلى الله عليه وسلم-

عارفين عنه هذه الصفات وهي هي نفس الصفات اللي أمنا خديجة قالتها للنبي -صلى الله عليه وسلم- لما عاد وقال: "زملوني زملوني، فدثروني" صحيح البخاري، ثم قال للسيدة خديجة "لقد خشيت على نفسي" صحيح البخاري، فالسيدة خديجة قالت له إيه؟ قالت: "فوالله لا يخزيك الله أبداً، فوالله إنك" صحيح البخاري، نفس الصفات بالظبط "إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق" صحيح البخاري.

يبقى إذن نستنتج إيه من الروايتين دول الرواية بتاعة سيدنا أبو بكر وبتاعة السيدة خديجة مع النبي -صلى الله عليه وسلم- إن سيدنا أبو بكر كانت عنده نفس صفات وآداب النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل الإسلام. لذلك هم كانوا أصحاب قبل الإسلام وأصحاب في الإسلام وأصحاب في القبر وأصحاب يوم القيامة إن شاء الله؛ لأن الله - سبحانه وتعالى - اصطفاهم لذلك، اصطفى سيدنا أبو بكر لصحبة النبي -صلى الله عليه وسلم-.
الشاهد إن دي كانت صفات مين؟ سيدنا أبو بكر قبل الإسلام.

إرهاصات وعلامات تبشر سيدنا أبو بكر بالإسلام

١. سماعه لكلام زيد بن عمرو بن نفيل وهو يتكلم عن ظهور دين جديد

أيضاً حدثت عدة إرهاصات أو علامات تنبئ أو تبشر سيدنا أبو بكر بالإسلام والدين الجديد الذي سيأتي؛ منها أنه دخل يوماً في فناء الكعبة فوجد زيد بن عمرو بن نفيل، زيد بن عمرو بن نفيل هو ابن عم سيدنا عمر بن الخطاب، تمام، لأن عمر بن الخطاب بن نفيل وزيد بن عمرو بن نفيل، جميل؟
هما الاتنين ولاد عم، الشاهد زيد بن نفيل بن عمرو كان موحدًا، كان ما يعبدش الأصنام ولا شيء من هذا القبيل، المهم إن هو لقاها في صحن الكعبة فوجده يتكلم، يعني طبعًا في تفاصيل كثير في الرواية لكن باختصار وجده يتكلم عن الإسلام وعن دين جديد سيظهر وأنه غالبًا سيظهر من بطون العرب أو من بطون قريش، يبقى ده كان إرهاب أو علامة علمها أبو بكر.

٢. الرؤية التي رآها وقصها لبحيرا الراهب

ذهب أبو بكر أيضاً إلى تجارة في الشام ورأى رؤية فقصها لبحيرا الراهب فقال له: "إن صدقت رؤيتك فسيبعث نبي من قومك تكون له وزيراً في حياته وتكون خليفته بعد مماته" يبقى دي أيضاً رؤية رآها سيدنا أبي بكر يعني إن صحت الرواية كانت دليل أيضاً أو مؤشر إن فيه دين جديد سيظهر.

٣. من صفاته قبل الإسلام أنه لم يسجد لصنم

أيضاً سيدنا أبي بكر لم يسجد لصنم قط لذلك إيه اللي حصل عشان يصل لهذه القناعة، إن أخذه أبوه اللي هو سيدنا عثمان أبو قحافة أخذه في يوم من الأيام وهو طفل صغير وذهب به إلى الآلهة وقال له: "هذه آلهتك الشم العوالي" فوقف أبو بكر أمامها ثم ذهب أبو قحافة، فلما وقف أبو بكر أمام الآلهة قال للصنم: "إني جائع فأطعمني" فلم يجبه، فقال: "إني عارٍ فاكسني" فلم يجبه، فقال: "إني مريض فاشفني" فلم يجبه" فوجد الصنم عمال يقول للصنم أنا عايز كذا، ده إله المفروض إنه يجيبه مفيش أي أجوبة خالص، فأخذ حجرًا من الأرض وضرب به الصنم فسقط على وجهه فلم يسجد بعدها لصنم قط، يبقى ده أيضاً من تهية الله -عز وجل- لسيدنا أبي بكر الصديق -رضي الله عنه وأرضاه- دي من صفات سيدنا أبي بكر في الجاهلية أنه لم يسجد لصنم وكانت صفاته الخلقية كما ذكرنا.

من صفاته الخلقية قبل البعث لم يزني ولم يشرب الخمر قط

أيضاً سيدنا أبي بكر لم يزني قط لا في جاهلية ولا في إسلام، سيدنا أبي بكر أيضاً لم يشرب الخمر قط لا في جاهلية ولا في إسلام وذلك أنه مر على رجل قد شرب الخمر وسكر، فلما رأى هيأته فعل بعض الأشياء المنكرة قال: "إني لا أشرب هذه الخمر أحفظ مروءتي وأصون عرضي" ولم يشربها قط في الجاهلية ولا في الإسلام، دي صفات سيدنا أبي بكر الخلقية قبل البعث.

صفاته الاجتماعية

صفاته بقى الاجتماعية، كان تاجرًا كما ذكرنا، غنياً، دمث الخلق وكان ذو مكانة اجتماعية عالية. من الحاجات التي وهبت سيدنا أبي بكر هذه المكانة أنه كان على علمٍ شديد بأنساب العرب وفي الحديث: "فإنَّ أبا بكرٍ أعلمُ قريشٍ بأنسابها" صحيح مسلم، كما قال -صلى الله عليه وسلم-، سيدنا أبي بكر كان أعلم الناس بعلم الأنساب والتاريخ وده كان من أشد العلوم يعني مكانة عند العرب وكان يأتي إليه الشباب ليتعلموا هذا العلم، فسيدنا أبي بكر كان إنسان متعلم وذو مكانة علمية كبيرة وذو مكانة اجتماعية كبيرة وذو مكانة اقتصادية كتاجر يعني وذو مكانة أدبية وخلقية كبيرة جداً، هذه المؤهلات كلها هيأت سيدنا أبو بكر للإسلام وللدعوة إلى الله -عز وجل-.

كيف أسلم سيدنا أبي بكر الصديق؟

طبعًا أول ما جاء النبي -صلى الله عليه وسلم- وأخبره بالإسلام أسلم بلا تردد وفي ذلك يقول النبي -صلى الله عليه وسلم- "ما قلت لأحدٍ على الإسلام إلا وكان له تردد وكبوة إلا أبو بكر" أو كما قال -صلى الله عليه وسلم-، يبقى النبي -صلى الله عليه وسلم- يقولك ما فيش حد دعاه للإسلام إلا قعد يفكر ويتردد ويا ترى الإسلام دين الحق ولا غيره الحق وفي الآخر ممكن يكون أسلم إلا أبو بكر، ليه؟ لهذه الصفات التي ذكرناها والإرهاصات التي حدثت له تنبؤه بقرب بعثة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-. فلما كلمه في الإسلام قال أسلم من لحظته، يبقى ده كيف أسلم سيدنا أبو بكر الصديق.

ماذا فعل أبو بكر في اللحظات الأولى أو الأيام الأولى من إسلامه؟

١. دعا أصحابه إلى الإسلام

طبعًا سيدنا أبو بكر زي ما احنا قلنا كان رجل له مكانة، مرموق في المجتمع فأول ما أسلم كان لابد أن يغير ويؤثر في هذا المجتمع الذي يحيط به. وأول المجتمع هي دائرته الصغيرة اللي هم أصحابه فدعا أصحابه، مين أصحاب سيدنا أبي بكر؟

هو تاجر فيبقى فيه ناس من كبار التجار زي مين؟ سيدنا عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان، فدعاهم إلى الإسلام وبالفعل أسلموا؛ عبد الرحمن بن عوف وسيدنا عثمان بن عفان ودول طبعًا من العشرة المبشرين بالجنة، يبقى دول أول اتنين أسلموا لما دعاهم أبو بكر، أسلم أيضًا طلحة والزبير، طبعًا الزبير بن العوام هو زوج بنت أبو بكر، زوج السيدة أسماء فالزبير أسلم وطلحة أسلم، يبقى دول اتنين أيضًا من العشرة المبشرين بالجنة، أيضًا أسلم على يديه أبو عبيدة بن الجراح.

يبقى إذا سيدنا أبو بكر أول ما أسلم معاه خمسة من العشرة المبشرين بالجنة وهو السادس، ما هو برده من العشرة المبشرين بالجنة، يبقى هو وخمسة من العشرة المبشرين بالجنة أسلموا مباشرة بإسلامه، أسلم وجاب الخمسة معاه عطلول، أول ما أسلم وده أيضًا من جميل صفات أبو بكر الصديق ومن فضله في الإسلام، إنه دعا إلى الله -عز وجل- منذ اللحظة الأولى.

٢. تحرير العبيد المستضعفين من المسلمين

سيدنا أبو بكر الصديق لما أسلم كان عنده أربعين ألف درهم ويعني أربعين ألف درهم دول يعني نقدر نقول مثلاً في معدل التجارة الأيام دي حوالي أربعين مليون جنيه، تقريبًا يعني، ما يقارب ذلك فأنفق معظمها على الإسلام، أنفقها إزاي بقي؟ أول ما أنفق أبو بكر في تحرير العبيد المستضعفين من المسلمين، سيدنا أبو بكر كان لا يهنأ ولا يستطيع أن يهنأ وهو منعم وآمن وإخوانه يعذبون على رأسهم مين؟؟

- بلال بن رباح

سيدنا بلال كما يقول سيدنا عمر -رضي الله عنه- وأرضاه "أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا" يعني هو سيدنا أبو بكر أفضلنا وأعتق واحد من سادات الإسلام اللي هو بلال -رضي الله عنه وأرضاه-.

فلما ذهب يشتريه أراد أن يدفع فيه المال فساومه الرجل اللي هو المالك بتاعه، فقال له ما أبيعته إلا بخمس أواق من الذهب. طبعاً خمسة أواق من الذهب ده مبلغ كبير جداً يعني مفيش عبد بيتباع بالمبلغ ده في الوقت ده فقال له نعم. سيدنا أبو بكر مترددش قاله عايزه بخمسة أواق من الذهب قاله خد الخمس أواق من الذهب وأخذ بلال فلما جاء ليدفع له المال بيديله الخمس أواق بقى قاله خد الخمس أواق والله مبيقولش والله بقى قاله واللات والعزى لو لم تعطني إلا أوقية واحدة لأجبتك. يعني بيقوله الخمس أواق دول كثير قوى على بلال يعني أنت لو كنت أدتنى أوقية واحدة كنت وافقت فقال له أبو بكر والله لو لم تعطينيه إلا بمائة أوقية من الذهب لأعطيتك. وده يعني من إيه؟؟ من إيمان أبو بكر بقيمة الرجال فعلاً قيمة الرجال في الإسلام بلال ده بعد كد عمل إيه في الإسلام وضحي قد إيه وسبق قد إيه وجاهد في سبيل الله قد إيه وفعل وفعل وفعل. لذلك هو يستحق أكثر من ذلك بكثير جداً في عالم الدنيا حتى لو بنقيسها بمقاييس الدنيا فما بالك إن هناك أيضاً مقاييس أعلى بكثير وهي مقاييس الآخرة.

- زنيرة

وأعتق أيضاً زنيرة وذنيرة كانت أمة وكانت عند أبي جهل، وسبها وعمت زنيرة أو فقدت بصرها فقال لها الآلهة فعلت بك ذلك فقالت لا والله ولكن هذا أمرٌ أراد الله. فنامت لساعتها ودعت الله عز وجل فلما أصبحت أصبحت وقد رد الله عز وجل عليها بصرها، فقالوا هذا من سحر محمد. تمام سيدنا أبو بكر اشتراها وأعتقها أيضاً.

- المهدية وابنتها

أيضاً كانت هناك أيضاً امرأة اسمها المهدية ولها ابنة وأسلمت وكانت الامرأة التي يعملان عندها كانت تعذبهم على الإسلام. فمر بهما أبو بكر فقال للمرأة اعتقيهم لوجه الله قالت والله لا افعل قال فكفري عن يمينك يعني ادفعي كفارة اليمين وإيه واعلمي لذلك يعني طبعاً كان عندهم كفارة تانية مش كفارة اليمين بتاعت الإسلام يعني كانوا يجيبوا الأزلام ويعملوا حاجة كده علشان إيه يُسقطوا اليمين. المهم فقالت لا افعل ولكن هم على دينك فأعتقهما أنت قال نعم واشتراهم واعتقهم.

لكن في قصة جميلة أو لمحة جميلة يعني طبعاً مفيش وقت إن أنا أقول قصص كثير لكن باختصار إن كانوا بيقطعوا لها طحين يعني المهدية وابنتها كانوا يفعلوا طحين لهذه المرأة فقالا لأبي بكر قالولوه نعمل إيه في الطحين ده؟؟ نسيه بقى يبوظ في الشارع ولا، قال لا ولكن إن شتتم فأدوه إليها يعني متسيهوش بقى يضيع أو يتسرق أو غير ذلك أو يضيع عليها ولكن أدوه إليها، فأكملوا الطحين وده أيضاً من أخلاق الإسلام هي كانت بتسئ ليهم وبتعذبهم ومع ذلك أحسنوا إليها لكي يؤثروا فيها فتسلم لوجه الله عز وجل وتعلم أن الدين هو دين الخلق.

ما هي علاقة الولاء؟؟؟

المهم سيدنا أبو بكر أعتق هولاء وغيرهم فلما كان ينفق هذا المال جاءه أبوه اللي هو عثمان أبو قحافة، وقال له يا أبو بكر هلا أعتقت رجالاً أقوياء يمنعونك؛ يعني بيقوله والله أنت عمال تنفق مالك في إعتاق العبيد طب بدل ما تعتق بلال الضعيف الحبشي وتجيب زبيرة وتجيب مش عارف المهدية ناس ضعفاء عمال تعتقهم وتضيع فلوسك على الأرض، لا بدل ما تعتق خلاص كده كده ناوي تعتق أنت حر بس بدل ما تعتق هولاء الضعفاء أعتق الأشداء الأقوياء، شوف العباد الأشداء الأقوياء اللي بيستحملوا يبقوا هما العتقاء **ليه؟؟** لأن طبعاً فيه في الإسلام وكان موجود في الجاهلية حاجة اسمها علاقة الولاء بين المَعْتَق والمُعْتَق، يعني أنا مثلاً اشتريت عبد وأعتقته بعد كده العبد ده لو مات ومالوش ورثة أنا اللي أرثه ولو أنا مُت وماليش ورثة هو يرثني ده علاقة اسمها علاقة الإيه الولاء وفي فوائد أخرى أيضاً بعد عتق العبيد.

يا أبتى أنى أريد ما عند الله

بيقوله كده بيقوله هلا أعتقت رجالاً أشداء يمنعونك فأبى أبو بكر إلا أن يُعتق هولاء لوجه الله وقال له يا أبتى أنى أريد ما عند الله وفيه نزل قول الله عز وجل **"وَسَيَجَنَّبُهَا الْأَتَقَى * الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى * وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى * إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى * وَلَسَوْفَ يَرْضَى *"** الليل: ٢١: ١٧ وهذا من ألقاب أبو بكر أنه لقب بالأتقى لأن هذه الآية نزلت فيه. ده ما فعله أبو بكر في أول مراحل إسلامه ثم فعل الكثير والكثير.

ملازمته للنبي - صلى الله عليه وسلم -

وصحب النبي - صلى الله عليه وسلم - في الكثير من المواقف منها كما ذكرنا انه أراد أن يخرج لهجرة الحبشة وصحب النبي - صلى الله عليه وسلم - في شعب أبي طالب ثم صحب النبي - صلى الله عليه وسلم - في الهجرة إلى المدينة، ثم بدأ عهداً جديد حينما هاجر أبو بكر إلى المدينة، وبدأ مرحلة جديدة وهى مرحلة الجهاد وبناء الدولة، وفيها شارك أبو بكر في كل مراحلها، سواء بالمشورة أو بالحرب أو بالدعوة أو بإى شئ يُضحى به.

تضحيته - رضي الله عنه - بماله كله في سبيل الله

فخرج من ماله كله في حياته ٤ مرات. سيدنا أبو بكر أحصى أهل السير ٤ مرات يُضفى تجارته وأمواله كلها وينفقها في سبيل الله عز وجل. وده اللي الناس إيه عرفته ممكن يكون عمل ده مثلاً ٣٠، ٤٠ مرة في حياته ومحدث يعرف لكن الأربع مرات اللي هما معروفين عن أبو بكر ضحى فيهم وبذل ماله كله في سبيل الله.

- وطبعاً الرواية المعروفة لما جاء سيدنا عمر وكان عنده مال؛ يعني النبي - صلى الله عليه وسلم - في مرة من المرات دعا إلى الإنفاق سيدنا عمر يقول "وصادف ذلك عندي مال - كان معايا فلوس في الوقت ده - فقلت لأسبقن أبا بكر فجئت بنصف مالي فلما وضع عمر نصف المال بين يدي النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له النبي - صلى الله عليه وسلم - ماذا تركت لأولادك؟ قال تركت لهم مثله - يعني ده النص وفي النص الثانى إيه سايبه للعيال وللنفقات وغير ذلك - ثم جاء أبو بكر بمالٍ كثير - ممكن يكون أكثر من اللي سيدنا عمر جايه بكثير

لكن الشاهد مش في الكمية الشاهد في النسبة ده، كان ٥٠% من ماله لكن سيدنا أبو بكر جاء بالمال ووضعه بين يدي النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال له النبي ماذا تركت لأولادك؟ قال تركتُ لهم الله ورسوله. فقال عمر والله يا أبا بكر لا أسأبقك بعدها" خلاص أنت الأول معدش ينفع أسأبقك خلاص أنت الأول أنا أنافس على إيه على رقم ٢ بقى ابقي أنا التانى، طبعًا ده كله بعد النبي يعنى النبي رقم ١ طبعًا في الأمة بلا شك حنتكلم بقى في الصحابة رقم ١ أبو بكر رقم ٢ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه وأرضاه- فسيدنا أبو بكر شهد المشاهد كلها وانفق المال.

شجاعته -رضي الله عنه - يوم بدر

طبعًا شهد بدر وكان يقف بسيفه بين يدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في العريش الوحيد سيدنا على في خلافته جالس بين الناس فقال "من أشجع الناس -تفتكروا مين أشجع واحد - قالوا أنت يا أمير المؤمنين قال ما بارزت أحد إلا غلبته ولكن من أشجع الناس؟؟ -يعنى أنا فعلاً بأبارز الناس بأغلبها بس أنا باكلمكوا مين أشجع الناس على الإطلاق بعد النبي عليه الصلاة والسلام - قالوا الله ورسوله أعلم قال أبو بكر فو الله كنا يوم بدر فبيننا للرسول - عريشًا - يعنى عملوا مكان مقر للقيادة وطبعًا مقر القيادة ده هو أكثر مكان سيُستهدف من الأعداء - فجعل فيه رسول الله ثم قلنا من يكون بين يدي رسول الله يحميه من الأعداء فوالله ما اقترب من إلا أبو بكر بالسيف بين يديه لا يهوى إليه أحد إلا أهوى إليه أبو بكر فهذا أشجع الناس".

العلاقة بين أبي بكر وعلى

ده مين اللي بيقول الكلام ده سيدنا على طبعًا الروافض والناس دى اللي بتقول إن سيدنا أبو بكر يعنى خد السلطة أو خد الحكم من سيدنا على أو مش عارف عمل إيه أو سيدنا على أفضل كلام طبعًا باطل لا قيمة له سيدنا على اللي بيقول أشجع الناس أبو بكر الصديق. وسيدنا على تزوج أسماء بنت عميس بعد موت سيدنا أبو بكر الصديق هو اللي تزوجها وربى ابنه محمد بن أبي بكر، وكان ربيبه وكان في حياته عايش هو اللي بيرييه وبينفق عليه ولما سأل اختصم انتوا عارفين؟؟ السيدة أسماء تزوجت قبل سيدنا أبو بكر كانت زوجة جعفر بن أبي طالب وتزوجت أبو بكر وبعدين تزوجت سيدنا على

شهادة أسماء بنت عميس عن أبي بكر -رضي الله عنه -

فسيدنا على وهى عنده بقى مراته عنده ابن من ولاد أبو بكر اللي هو محمد بن أبي بكر وعنده ابن من أبناء جعفر فاخصم الاتنين ابن جعفر وابن أبو بكر بيخصموا ده يقوله أنا أحسن منك وده يقوله أنا أحسن منك أنا أبويا أحسن من أبوك بيهزروا يعنى أطفال بيلعبوا مع بعض فاخصموا فجاءوا إلى على بن أبي طالب يحكم بينهم فقال احكمي بينهم يا أسماء أنتي بقى اللي تقولي إيه مين الأفضل قالت "والله ما رأيتُ من شباب العرب رجلًا أفضل من جعفر ومن شيبانها أو من شيوخها رجلًا أفضل من أبو بكر" قال "والله عدلتِ ولو قلتي غير ذلك لغضبت منك"

ومعنى الكلام يعنى طبعًا هو الكلام فيه روايات أكثر بس ده المجمل اللي حصل إن كان أفضل الشباب هو جعفر وأفضل الشيوخ هو إيه؟؟ أبو بكر في عين مين؟؟ أسماء وبتقول الكلام ده لمين؟؟ لعلى جوزها ومع ذلك رضي لأنه يحب أبو بكر ويحب جعفر

موقف من حب الصحابة - رضوان الله عليهم - لبعضهم

وكان حب كبير جدًا بين الصحابة مش الكلام اللي بيتقال عنهم لا أبدًا كانوا أكثر الناس حبًا أتى يومًا على بن أبي طالب ومعه الحسن أو الحسين فدخل على أبي بكر ففرح أبو بكر وضمه وقال "والله لهو شبيهة بالنبي ليس بشبيهة بعلى" وعلى يضحك يعنى بيقوله ده مش شكل أبوه على ده شكل جده النبي عليه الصلاة والسلام وطبعًا سيدنا على يتمنى هذا فيضحك وبيتسم لذلك وكان ده حب كبير بينهم المهم دى لمحة عن إيه؟؟ عن حب الصحابة المهم الشاهد إن سيدنا أبو بكر شهد المشاهد كلها وحارب مع النبي - صلى الله عليه وسلم طيلة حياته في المدينة بعد ذلك، بعد هذه المرحلة التي بدأت من المدينة شهد أبي بكر كما قلنا المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

ثم جاءت اللحظة الفارقة وهي وفاة الحبيب صلى الله عليه وسلم، وفي هذه اللحظة يعني كل الناس لم يشبوا إلا أبي بكر هو الذي ثبت في هذا اليوم وثبت الناس جميعًا، عمر وقف بالسيف في المسجد وقال من قال إن محمدًا قد قُتل قطعت عنقه، إنما ذهب لمناجاة ربه كما ذهب موسى لمناجاة ربه أربعين يومًا، وطبعًا كل الناس بدأت إن هي تفرع، رجل من المسلمين قال اللهم اقبض بصري حتى لا أرى الحياة بعد محمد صلى الله عليه وسلم وبالفعل قبض بصره، وسيدنا عمر وقف بالسيف، وناس سقطت على الأرض مش قادرة تتحمل هذا الموقف وهذه الفكرة، فجاء أبو بكر في قمة الثبات ودخل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ووجده وقد مات فقبله بين عينيه وقال طبت حيا وميتا يا رسول الله وبكى، ثم خرج ووقف بين المسلمين ثابتًا وقال المقولة الشهيرة: من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) آل عمران: ١٤٤، يقول عمر وكإني لم أسمع الآية إلا يومئذ، الآية بتقول إيه (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) آل عمران: ١٤٤، مات وأو قتل، يبقى إذن النبي صلى الله عليه وسلم ممكن يموت وممكن يقتل ده شيء هيجصل وموجود، سيدنا عمر لما سمع الآية سقط السيف من يده وعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات، سيدنا أبي بكر هو الذي ثبت في هذا اليوم.

خلافة سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه

ثم اجتمع الصحابة يريدون أن ينصبوا خليفة للمسلمين، قعدوا يتفكرون يا ترى مين الذي يستحق الخلافة؟ والأنصار أرادوا أن يجتمعوا وينصبوا أحدهم، المهم الشاهد من هذا الكلام أن الصحابة جميعًا اجتمعوا في النهاية على أن الخليفة الوحيد للمسلمين بلا شك وبلا ريب بعد النبي صلى الله عليه وسلم سيكون مين؟ سيدنا أبو بكر، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم اصطفاه للصلاة؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم الناس إيه؟ أقرئهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالدين أو أعلمهم بالشريعة، فلما يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلام ده ويقدم أبا بكر على كل الصحابة، يبقى أبو بكر إيه؟ أعلم الصحابة وأقرأ الصحابة وأفضل الصحابة بلا شك، ولذلك أبو بكر رضي الله عنه وأرضاه، قال الصحابة اصطفاه النبي صلى الله عليه وسلم لأمر ديننا أفلا نضيفه لأمر دينانا، النبي -صلى الله عليه وسلم- قدمه لأمر الدين اللي هو أعظم الصلاة وخلاه هو الذي يؤم ويتقدم فإذا كان ده شأنه في الصلاة اللي هو أمر الدين يبقى الدنيا اللي هي أحقر هو أولى بها، إذا كان هو أولى بالأعظم اللي هو الدين يبقى هو أولى بالأقل اللي هو إيه؟ أمر الدنيا، فقدموه للخلافة ولم ينازع أحد في ذلك أبدًا على خلافة أبي بكر،

فلما كان هو الخليفة تقدم بين الناس وخطب فيهم وقال **وليت عليكم ولست بخيركم**، وده تواضع عظيم جدًا، تخيلوا واحد يقف في مقام النبي صلى الله عليه وسلم هو الخليفة بعده، يعني ممكن يعتريه من الفخر أو من العجب أو من الكبر أو من غير ذلك، لكن ليس هذا أبو بكر رضي الله عنه وأرضاه، لما كان أشد الناس تواضعًا، فلما وقف كان وليت عليكم ولست بخيركم وقال كلمات عظيمة جدًا، ليت كل من ولي أمرًا من أمور المسلمين يعلمها ويطبّقها، هذا من تورعه ومن شدة إيمانه رضي الله عنه وأرضاه، ثم ساس أبو بكر المسلمين بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أراد أن يمشي على خُطى الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم في إدارة الأمور.

بعث أسامة بن زيد رضي الله عنه لمحاربة الروم

لم يحن كان أول إمتحان واختبار قابل أبا بكر الصديق بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هو بعث أسامة، إيه بعث أسامه ده؟ طبعًا إحنا عارفين أو حتى اللي ميعرفش يعرف إن كان نهاية حروب النبي صلى الله عليه وسلم أو فتوحات أو المعارك التي كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم، إن كان هناك ثلاث قوة كبرى، الكلام ده قولناه في السيرة باستفاضه واتكلمنا عنه، إن كان هناك ثلاث قوة كبرى بتناوء دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في جزيرة العرب، أولها اليهود، ثانيها قريش، ثالثًا الأعراب، النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حياته قضى على هذه الثلاث قوة تمامًا، ففتحت مكة وانتهت قريش خالص، تخلص من الأعراب وحصل بقى إيه حنين وهوازن وغيرها وانتهت الأعراب، واليهود الثلاث قبائل الكبرى أجلوا عن المدينة اللي هما بني قريظة وبني النضير وبني قينقاع، بقي تجمع أخير لليهود في جزيرة العرب وهم خيبر ثم قضى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم واستعملهم على مكان خيبر، فكده خلاص الثلاث قوة التلات انتهت.

ثم بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يغزو الروم، فمات النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعل بعثًا اللي هو جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه وأرضاه، فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعث وجهز هذا الجيش لمحاربة الروم، لما مات

النبى صلى الله عليه وسلم ارتدت بعض قبائل العرب ومنعت بعضهم الزكاة، بقى فيه هنا إمتحان كبير جداً لسيدنا أبي بكر. هل سيلتفت لمحاربة مانعي الزكاة والمتردين ويترك جيش أسامة؟ أم يُخرج جيش أسامة إلى ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويبقى في حاله خطيرة جداً إن الجيش كله خرج وتبقى المدينة في حالة ضعف، ممكن المتردين أو مانعي الزكاة يجوا يهجموا على المدينة، يبقى في إمتحان كبير جداً.

فقال أبو بكر والله لأنفذن جيش أسامة أو بعث أسامة لو جرت الثعالب بين رجلي. لو إيه اللي حصل أنا هنفذ جيش أسامة، ده كان أمر عظيم جداً، الصحابة نفسهم اختلفوا حسوا إن الموضوع فيه مجازفة كبيرة. لكن سيدنا أبو بكر كان يخاف أن يترك بعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهلك كما هو يقول.

فكان الوضع بس عشان نكون متخيلينه، الجيش كان خرج فعلاً واقف على حدود المدينة، يعني مش لسه الجيش بيتجهز، ومات صلى الله عليه وسلم وهم على حدود المدينة، فوقف أسامة منتظر الأوامر من الخليفة القادم وهو أبو بكر فأنفذه أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه وده كان شيء عظيم جداً.

لأن طبعاً لما لقي الناس المتردين ومانعي الزكاة يلاقوا المدينة بتخرج جيش لمحاربة الروم أمال هما هيعملوا معاهم إيه، فده كان سبحان الله يعني الإختيار ده سبحان الله كان له أثر كبير جداً في ثبات دولة الإسلام، وده من إتباع سيدنا أبوبكر الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم، فبعث جيش أسامة ثم شهد مجموعة من الفتوح والمعارك الكثيرة مش هنطول عليكم فيها إن شاء الله هنتكلم عليها باستفاضة في سلسلة مع النجوم اللي بنتكلم فيها على الصحابة، الخلاصة إن سيدنا أبي بكر أنفذ الجيش وفتح الفتوح وطبعاً سيدنا خالد انطلق معاه في فتح البلاد.

وفاة سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه

وسيدنا أبي بكر عاش في الخلافة سنتين وبضعة أشهر، سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه اتولد بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستتين وبضعة أشهر وتولى الخلافة سنتين وبضعة أشهر ليموت في نفس عمر الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم، الإثنين ماتوا عندهم ٦٣ سنة وبضعة أيام أو غير ذلك، والسيدة عائشة أيضاً ماتت في نفس العمر، وسيدنا عمر أيضاً مات في نفس العمر، الأربعة ماتوا في نفس العمر تقريباً النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأكثر من أحبه من الرجال على الإطلاق ومن أحبه أبو بكر وعمر ومن أكثر من أحبه من النساء السيدة عائشة، الأربعة ماتوا في نفس العمر وهذا من شدة حبهم وتعلقهم على الإطلاق قدر الله لهم هذا ليكونوا معاً، ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعيش معاً أخذ بيد أبي بكر وعمر، وقال نعيش هكذا ونُبعث هكذا أو كما قال صلى الله عليه وسلم، دي كانت لمحات سريعة في حياة سيدنا أبي بكر الصديق اللي عايز تفاصيل يرجع إن شاء الله للكتب والمراجع وللسلسلة إن شاء الله، وإن شاء الله نتكلم المرة الجاية عن سيدنا عمر، جزاكم الله خيراً وصل الله على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفرغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>

